

ثُمَّتَ فَاظَ مُرْفَهَا فِي ادْنَاءِ
مُدَاخَلًا فِي طَوَلٍ وَاغْمَاءِ^(١)

وَرَفَّهَا وَرَفَّ عَنْهَا، كَذَلِكَ.

- * وَأَرْفَهُ الْقَوْمُ: رَفَّهَتْ مَا شَيْئُهُمْ، وَاسْتَعَارَ لَبِيدُ الرَّفَّةِ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ:
يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِيَةٍ فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ^(٢)
* وَأَرْفَهُ الْمَالُ: أَقَامَ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَاضِعًا فِيهِ.
* وَالْإِرْفَاهُ: الْإِدْهَانُ كُلَّ يَوْمٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنِ الْإِرْفَاهِ»^(٣).
* وَرَفَّهَ عَنِ الرَّجُلِ: رَفَّقَ بِهِ، وَرَفَّهَ عَنْهُ: كَانَ فِي ضَيْقٍ فَنَفَّسَ عَنْهُ.
* وَالرُّفَّةُ: التَّبْنُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالْمَعْرُوفُ الرُّفَّةُ.

مقلوبه: [ف رهـ]

* فَرَّهَ الشَّيْءُ فَرَاهَةً وَفَرَاهِيَةً، وَهُوَ فَارُهُ قَالَ:

ضَوْرِيَّةٌ أُولَعْتُ بِاشْتِهَارِهَا
نَاصِلَةٌ الْحَقَّوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا
يُطْرِقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِذَارِهَا
أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا وَكَارِهَا
حَدِيقَةً غُلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا
وَفَرَسًا أَنْثَى وَعَبْدًا فَارَهَا^(٤)

وَالْجَمْعُ فُرَّةٌ، وَأَمَّا فُرْهَةٌ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبْيُوهِ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ؛ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فُعْلَةٍ.

* وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ فَارُهُ، إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ وَالْكَلْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَأَمَّا قَوْلُ
عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ فِي صِفَةِ فَرَسٍ:

(١) الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (رفه)، (غما)؛ وتاج العروس (رفه).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (غمر)، (كرع)، (رفه)؛ وتاج العروس (غمر)، (كرع)، (رفه)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩/١)؛ والمخصص (٩٥/٧)؛ وكتاب العين (٤٦/٤)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤١٩/٢).

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٦٥/١).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (غلب)، (ضور)، (حذق)، (طرق)، (نصل)، (فره)؛ وتاج العروس (ضور)؛ (حذق)، (نصل)، (فره).